

## أحكام الصيام - الحلقة 6 - )فضائل الصيام 3( - مع الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نكمل ما ابتدأناه في لقائنا هذا فيما يتعلق باحكام رمضان وحكمه وقد ابتدأنا في فضائل الصوم وذكرنا فضائل رمضان ووجه الخصوص ونذكر اي ونكمـل هنا ايضا ما ابتدأناه من فضائل الصوم على وجه العموم - [00:00:38](#)

وقد ذكرنا ستة فضائل لهذا العمل العظيم وهو عمل الصيام. ايضا من فضائل الصوم ومن خصائص الصائم ان ان له فرحتان. فرحة في الدنيا وفرحة في الآخرة. للصائم فرحتان فرحة عند فطـره - [00:00:58](#)

وفرحة عندما يلقـى ربه سبحانه وتعـالـى. جاء في الصحيحين عن ابي هـرـيرـة في حـدـيـث طـوـيل وـذـكـرـ من ذـكـرـ قوله للصائم فـرـحةـعـندـفـطـرـهـ وـفـرـحةـعـندـمـاـ يـلـقـىـ رـبـهـ. اـمـاـ وـجـهـ الفـرـحـعـنـدـفـطـرـهـ فـهـوـ اـنـ يـرـىـ اـثـرـ عـبـادـتـهـ - [00:01:18](#)

وـذـكـرـ انهـ تـرـكـ طـعـامـهـ وـتـرـكـ شـرـابـهـ وـتـرـكـ شـهـوـتـهـ وـلـزـمـ طـاعـةـ رـبـهـ بـهـذاـ الصـيـامـ وـامـسـكـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـذاـ الـامـساـكـ.

فـانتـظـرـ ساعـاتـ مـنـ طـلـوـ الفـجـرـ الصـادـقـ الـىـ - [00:01:38](#)

غـرـوبـ الشـمـسـ وـسـقـوطـ حـاجـبـ الشـمـسـ ثـمـ اـبـتـدـأـ مـفـطـرـاـ بـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـ يـفـرـحـ اـنـ اـدـىـ هـذـهـ العـبـادـةـ وـهـذـهـ اـحـدـ الفـرـوقـ بـيـنـ

الـطـاعـةـ وـالـمـعـصـيـةـ. العـاصـيـ يـفـرـحـ بـاـبـتـدـاءـ مـعـصـيـتـهـ وـلـكـ مـاـ اـنـ يـنـتـهـيـ - [00:01:57](#)

لـمـعـصـيـتـهـ الاـ وـتـبـقـىـ حـسـرـتـهـ وـبـقـىـ آـآـ تـبـعـيـتـهـ وـبـقـىـ النـدـ وـالـتـحـسـرـ عـلـىـ تـلـكـ المـعـصـيـةـ وـتـذـهـبـ لـذـتـهـ وـبـذـهـ آـآـ وـتـذـهـبـ رـاحـتـهـ

فـالـعـاصـيـ اـذـ فـعـلـ مـعـصـيـتـهـ يـتـلـذـذـ حـالـ فـعـلـ المـعـصـيـةـ وـلـكـ بـمـجـرـدـ اـنـتـهـاءـ مـنـ - [00:02:17](#)

الـمـعـصـيـةـ تـنـتـهـيـ لـذـتـهـ وـتـبـقـىـ الحـسـرـ وـالـتـبـعـيـةـ. بـخـالـفـ المـطـيـعـ وـبـخـالـفـ الطـاعـةـ فـانـ تـعـبـهاـ يـكـوـنـ حـالـ عـلـىـ تـأـدـيـةـ الطـاعـةـ وـحـالـ

تـأـدـيـةـ الـحـسـنـةـ يـكـوـنـ فـيـهـاـ شـيـءـ مـنـ التـعـبـ اـنـ كـانـ صـلـاـةـ اوـ كـانـ صـيـامـاـ تـجـدـهـ يـتـعـبـ فـيـمـسـكـ عـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ حـالـ الصـيـامـ وـيـرـكـعـ

وـيـسـجـدـ - [00:02:37](#)

عـلـىـ الـصـلـاـةـ لـكـ هـذـاـ التـعـبـ يـنـتـهـيـ وـيـزـولـ وـبـقـىـ بـعـدـ لـذـةـ الطـاعـةـ. وـالـفـرـحـ بـاـنـهـ اـدـىـ عـبـادـةـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـنـمـرـ تـلـكـ العـبـادـةـ فـرـحةـ

وـنـشـوـةـ يـجـدـهـ الصـائـمـ وـيـجـدـهـ المـطـيـعـ فـيـ قـلـبـهـ فـهـذـهـ فـرـحةـ الدـنـيـاـ - [00:02:57](#)

وـهـيـ التـيـ اـرـادـ مـثـلـ الصـائـمـ فـرـحتـانـ فـرـحةـعـنـدـفـطـرـهـ. وـاـمـاـ الفـرـحةـالـاخـرـىـ فـهـيـ يـوـمـ يـلـقـىـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـرـىـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ

قـدـ فـرـطـواـ فـيـ عـبـادـةـ الصـيـامـ وـرـأـيـ كـثـيرـاـ مـنـ النـاسـ وـقـدـ عـصـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـأـتـيـ ذـلـكـ الصـائـمـ فـرـحاـ بـهـذـهـ العـبـادـةـ العـظـيمـةـ - [00:03:17](#)

بـهـذـهـ العـبـادـةـ التـيـ اـدـاـهـ. وـذـكـ عـنـدـمـاـ يـرـىـ ثـوابـهـ وـيـرـىـ مـاـ اـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ مـنـ النـعـيمـ. وـيـرـىـ عـنـدـمـاـ دـعـاءـ مـنـ بـابـ الـرـيـانـ لـيـدـخـلـ

الـصـائـمـوـنـ مـنـ هـذـاـ بـابـ فـيـأـتـيـ ذـلـكـ الصـائـمـ فـيـفـرـحـ اـنـ صـامـ وـاـنـهـ اـدـىـ هـذـهـ العـبـادـةـ - [00:03:39](#)

لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـهـ الفـرـحةـ لـاـ شـكـ اـنـ اـعـظـمـ مـنـ فـرـحةـ الدـنـيـاـ فـرـحةـ الدـنـيـاـ تـنـتـهـيـ بـاـنـتـهـاءـ الدـنـيـاـ. اـمـاـ فـرـحةـ الـاـخـرـةـ فـلـاـ تـهـيـ اـبـداـ بـلـ فـرـحـتـهـ

تـبـقـىـ دـائـماـ وـابـداـ فـيـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ هـمـ فـيـهـاـ خـالـدـوـنـ نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:03:59](#)

مـنـ فـضـلـهـ. اـذـ مـنـ فـضـائـلـ الصـومـ الـاـ مـنـ فـضـائـلـ الصـائـمـ اـنـ لـهـ فـرـحتـانـ فـرـحةـعـنـدـفـطـرـهـ وـفـرـحةـعـنـدـمـاـ يـلـقـىـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.

اـيـضاـ مـنـ فـضـائـلـ الصـومـ عـلـىـ وـجـهـ العـمـومـ عـلـىـ وـجـهـ - [00:04:19](#)

العموم ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. انت عندما تمسك عن الطعام والشراب وتخلو المعدة من الطعام قد يخرج منها شيء من الروائح التي يكرهها الناس والتي لا يحبها الناس. ولذا تجد من الناس عند صيامه لا يريد ان يتحدث مع احد حتى لا تخرج هذه - 00:04:32

الرائحة هذه الرائحة التي يكرهها الناس هي عند الله عز وجل اط يوم الريح المسك. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك كما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. فهنا ربنا سبحانه وتعالى جل جلاله استطاب رائحة - 00:04:52 فم الصائم لانها اثر عبادة. فالله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يطيعه. وكلما ترتب على تلك العبادة من اثر فان الله عز وجل ايضا يحبه سبحانه وتعالى. وهذه الرائحة - 00:05:12

انما خرجت بسبب طاعة الله عز وجل. فاذا فهذه الرائحة يحبها ربنا سبحانه وتعالى وهي اطيب عند ربنا من ريح المسك كما هو ايضا من اثر العبادة يحبه الله عز وجل المجاهد في سبيل الله عندما يكلم ويجرح فان فانه حال قتله - 00:05:28 بهذه بموته فانه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه بل يدفن بالدماء وثيابه. لماذا؟ لأن هذا الدم هو اثر عبادة لله عز وجل. واذا اذا جاء يوم القيمة يبعث هذا المكلوم الذي قتل في سبيل الله ريحه ريح المسك ولون اللون لون الدم - 00:05:48 الريح وريح المسك اي يخرج هذا الدم لونه لون الدم واما رائحته فرائحة المسك. كذلك الصائم الذي خرج منه تلك الرائحة التي يكرهها الناس ولا يحبونها هي اطيب عند الله عز وجل من رائحة المسك. فهي اطيب عند الله من - 00:06:08

واحد كما قال صلى الله عليه وسلم لخلوف بالصائم اطيب عند الله عز وجل من رائحة المسك. فهي اطيب من المسك عند ربنا سبحانه وتعالى فهذا ايضا من خصائص الصوم ومن الاثار التي آآ تتربت على الصوم وتكون متربطة على الصيام - 00:06:29

وليس هذا خاص برمضان بل بجميع انواع الصيام سواء كان صياما مستحبا او صياما واجبا فان هذه الرائحة يحب الله عز وجل لانها اثر عبادة. ايضا من فضائل الصيام ان الصوم يأتي شفيعا يوم القيمة لاصحابه. كما جاء عبد الله بن عمر رضي الله عنده احمد باسناد يقبل التحسين - 00:06:49

انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن والصوم يوم القيمة شفيعا لاصحابه. فيقول الصوم يا ربى منعته الطعام والشراب وشهوته. يقول الصوم يا ربى منعته يا ربى منعته الطعام ومنعته الشراب - 00:07:14 ومنعته شهوته فشفعني فيه فيشفعه ربنا سبحانه وتعالى ومعنى يأتي الصيام ان يأتي اجر الصيام ثواب الصيام وذلك ان الله عز وجل يجعل ثواب الصائم واجر الصائم يجعله بهذه الصورة - 00:07:34

حيث يأتي متكلما شفيعا لاصحابه الذي كان يصوم. كما ان القرآن يأتي شفيعا وهو المراد بذلك يأتي ثوابه واجره يأتي القرآن فيقول يا ربى اسهرت ليه بالقيام لان صاحب القرآن يقوم القرآن في ليه والقرآن ايضا يمنع من كثير مما حرم الله عز وجل - 00:07:54 هو يسمع ويطبع لكلام الله عز وجل. اذا الصيام يأتي شفيعا والقرآن يأتي شفيعا ومعنى يأتي شفيعا انه يأتي ثوابه واجره يوم القيمة فيشفع له عند الله عز وجل. ومعنى يشفع ان هناك ما يجب اما دخولك النار نسأل الله العافية والسلامة لان من الناس من - 00:08:17

اوجب النار باعماله يستوجب النار اناس يؤمرون بدخول النار نسأل الله العافية والسلامة فتأتي الشفاعات لان هناك شفاعات الرسل وشفاعات الانبياء وشفاعات الصديقين والشهداء وشفاعات الصالحين كذلك ايضا تأتي - 00:08:37 الاعمال شفيعة لاصحابها. فان كنت نسأل الله السلامه من استوجب النار فان الصوم يأتي شفيعا لك حتى يمنعك من دخول النار وكذلك ان كنت حبست عن دخول الجنة فان الصيام يأتي شفيعا في ادخالك الى الجنة وهذه منزلة عظيمة وشرف عظيم للصوم حيث ان الله - 00:08:57

يشفعه يوم القيمة في اصحابه كما يشفع القرآن. هذه ايضا من خصائص ومن فضائل الصوم ونكممل ان شاء الله في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من - 00:09:21

من قبلكم لعلكم تتقدون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام - 00:09:46